ابنه واباه واخاه وقريبه وجاره وصديقه فيرق له فلم يمكنهم المضي لامر الله تعالى
فقالوا يا موسى كيف نفعل فارسل الله تعالى عليهم سحابة سوداء لا يبصر بعضهم بعضا فكانوا
يقتلونهم الى المساء فلما كثر القتل دعا موسى عم وهرون عم لله تعالى وبكيا وتضرعا اليه و من الصباح
قال يا رب هلكت بنو اسرائيل البقية والبقية فكشف الله تعالى السحابة عنهم وامرهم
ان يكفوا عن القتل قال علي ابن ابي طالب كان عدد القتلى سبعين فاشتد ذلك على
موسى فاوحى الله تعالى اليه اما يرضيك ان ادخل القاتل والمقتول الجنة فكان من قتل منهم شهيدا
ومن بقي مكفر عنه ذنوبه فذلك قوله تعالى فتاب عليكم اي فعلتم ما امرتم به فتجاوز
عنكم انه اي الله تعالى هو التواب اي الكثير التجاوز عن الذنوب الرحيم اي كثير الرحمة
للمطيعين وروى عن ابن عباس رض قال قال رسول الله عم ما من ايام العمل الصالح
منها احب الى الله تعالى من هذه الايام يعني ايام العشر قالوا يا رسول الله ولا الجهاد
في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله ثم لم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري والترمذي
وروى عن ابن عباس رض قال قال رسول الله عم ولد ابراهيم الخليل عم في اول يوم من
ذي الحجة فصوم ذلك كصوم سبعين سنة رواه صاحب الفردوس ورواه ابن منصور
الديلمي روى عن علي بن ابي طالب رض قال قال رسول الله عم ولد ابراهيم عم في اول من ذي الحجة
فمن صام ذلك اليوم كان كفارة ذنوب ثمانين سنة رواه ابو منصور الديلمي بسند متصل
بسند متصل الى علي بن ابي طالب قوله كان كفارة ذنوب ثمانين سنة قالوا المراد به الصغاير
ان لم تكن صغاير يرجى التخفيف من الكباير وان لم تكن الكباير رفعت درجاته
وروى عن ابي هريرة رض الله قال قال رسول الله عم ما من ايام احب الى الله تعالى
ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم واحد منها بصيام سنة وقيام ليلة
منها

٤٩

منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجه والبيهقي قوله يعدل اي
يماثل يعني يستوي وروى عن عايشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله عم
من احيا ليلة من ليالي عشر ذي الحجة فكانما عبد الله عز وجل عبادة من
حج واعتمر في تلك السنة ومن صام فيها يوما فكانما عبد الله تعالى عبادة الملائكة واعتمر
روى عن ابن عمر رض قال سئل النبي عم عن صيام عشر ذي الحجة فقال ان اليوم
الاول الذي غفر الله تعالى فيه آدم فمن صام غفر الله له وان اليوم الثاني نجى الله تعالى
فيه يونس من بطن الحوت فمن صامه كان كمن عبد الله تعالى الى عام ما لم يعص الله
في عبادته طرفة عين وان اليوم الثالث الذي استجاب الله فيه دعاء زكريا عم فمن صام
استجاب الله تعالى كل دعوة دعاها وان اليوم الرابع الذي ولد فيه عيسى عم فمن صامه نفى الله عنه الفقر
الله الفقر وكان مع السفرة الكرام البررة وان اليوم الخامس الذي ولد فيه موسى
عم فمن صامه بري من النفاق وان اليوم السادس الذي فتح الله فيه لنبيه الخير على محمد
نبيه عم فمن صامه نظر الله اليه ومن نظر الله اليه لم يعذبه ابدا وان اليوم السابع
الذي تغلق فيه جهنم وتغلق ابوابها فلا تفتح فمن صامه حرم الله اليه دخول جهنم وان منها بابا حتى تنقضي العشر
اليوم الثامن صيامه صيام سنة ولم يكتب من الغافلين وان اليوم التاسع هو يوم عرفة
الذي هو يوم التروية فمن صامه كان كمن صام
وهو اليوم الذي يقال له يوم مشهود فمن صام كان صيامه كصيام سنتين سنة ماضية
وسنة مستقبلة وكتب من العابدين وروى عن انس بن مالك رض الله قال قال رسول
الله عم صيام كل يوم من عشر ذي الحجة يعدل صيام الف يوم وصيام التروية يعدل صيام
الفي يوم وصيام عرفة يعدل صيام عشرة الاف يوم في الفضل رواه البيهقي والنسائي
وروى عن عايشة رض بغير اسناد انها قالت صيام اول يوم من عشر ذي الحجة يعدل
عنها

Copyright © King Saud University